D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

The Concept of Nazm by Al-Jurjani as a Mature Rhetoric Theoretical Framework Applicable to the Analysis of Arabic Texts

فكرة النظم عند الجرجاني بوصفها نظرية بلاغية ناضجة قابلة للتطبيق في تحليل النصوص العربية

Received 2025-12-16
Accepted 2026-03-19
Published 2026-07-04

Muhammad Nur Afiq Aiman Md. Noraffendie[1], Mohd Shahrizal Nasir[*2]
[1,2]Faculty of Languages and Communication, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
mnafiqaiman@gmail.com[1], mohdshahrizal@unisza.edu.my[*2]

To cite this article: Md. Noraffendie, Muhammad Nur Afiq Aiman., Nasir, Mohd Shahrizal. (2026). The Concept of Nazm by Al-Jurjani as a Mature Rhetoric Theoretical Framework Applicable to the Analysis of Arabic Texts. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (3), 1196-1209, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465

Abstract

This study examines a rhetorical perspective in Arabic rhetoric associated with ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī, namely the concept of nazm, as a tool to discover the secrets of Arabic rhetoric, especially in the Qur'an. To maximize scholarly benefit, the study aims to determine the status of this concept and to demonstrate the extent of its methodological maturity and its capacity to function as a theoretical framework for understanding Arabic texts for rhetorical analysis. To achieve these aims, the researcher adopts a qualitative descriptive–comparative approach. In practice, the study collects relevant materials from primary and secondary sources, such as journal articles and postgraduate theses. Then it proceeds with procedural steps that include classifying the materials, compiling key statements, and comparing them to identify the locus of methodological distinctiveness in ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī's conceptualization. The findings show that ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī offers a distinctive concept by shifting rhetorical inquiry from a focus on subjective word ordering to an integrated interpretive construction that links wording and meaning through "the interrelation of words" (taʿlīq al-kalim) and the principle of "seeking the meanings of grammar" (tawakhkhī maʿānī al-naḥw). Historically, the development of the concept of nazm moved from a predominantly sensory, lexical concern to a formulation that integrates wording, meaning, and context, culminating in ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī's work, where it effectively transitions from a mere idea into a mature rhetorical theory suitable for applied analysis. In addition, exegetical and rhetorical evidence indicate that Nazm is highly applicable to the analysis of Arabic texts, as it has become an effective tool for revealing their rhetorical secrets. Accordingly, the study concludes that the concept of nazm represents a mature rhetorical vision that can serve as a methodological framework for understanding the subtleties of Arabic discourse and extracting its rhetorical insights in the Qur'an and beyond.

Keywords: Nazm; Al-Jurjani; Arabic Rhetoric; Qur'anic Inimitability; Arabic Textual Analysis

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

مقدمة

إن الحديث فيما يتعلق بالقرآن الكريم لا ينفك من مبحث الإعجاز وبلاغته السامية (Atabik, 2021, p. 72). ويشهد في أول آية نزلت في مبدأ نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق: الآية ١]. وفقا لما قدمه الصابوني في تفسيره بأن الآية تشير إلى خطاب صريح فيه دعوة للكتابة والعلم، لأنه شعار الدين وأساس إلى النهضة المعرفية (al-Sābūnī, 2016). ومن هنا، يرى الباحث بيانا عن مركزية العلم في الإسلام، وأن الفهم الصحيح لا يتحقق إلا من خلال توظيف الأدوات الصحيحة. والباحث لا يخفى إيمانه بأن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين. فالوقوف على آياته لفهم المقاصد والأسرار البلاغية فيها، لا بد أن يتم من خلال التمكن من علوم العربية ولا سيما البلاغة العربية (Ghazal & Mashaqbeh, 2026).

وإن المتأمل في قضية اتساع رقعة الدول الإسلامية التي تشهد قويا وعظيما جدا في العصر العباسي (al-Zayyat, 1993)، يلاحظ فيه أثر يحول جو الثقافة العربية (Iman & Samiyah, 2025). ومن اللافت حينئذ، كان المجتمع الإسلامي على وجه التحديد، يتبحرون في مجالات مختلفة بسبب تدخلات الشعوب غير العربية. وتلك الحياة العقلية والثقافية وما التحم بها من ترجمة الثقافات الأجنبية، ونشاط الحركة العلمية، ونقل علوم الشعوب المستعربة، ووضع العلوم اللغوية، تؤثر بشكل كبير على تدهور العلوم العربية، ولا سيما البلاغة العربية (Daif, 1995). وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن هذا التداخل الحضاري قد مهد غاية اهتمام اللغويين لظهور الازدهارات العلمية وجعلوها ميدنا مهما لتطوير النظريات العلمية على أساس تعميق الفهم والإدراك للنصوص العربية. وفي ضوء هذه التحولات الجوية الثقافية وما صاحبها من نشاط قوي لحركة الترجمة، ظهرت آنذاك اتجاهات فكرية متعددة فيما بين اللغويين من البلاغيين (Mohamad Suhane, 2010). والأمر الذي يمكن تقريره هنا، أن ما شجعهم في ذلك هو ظهور حركة تدعم فكرة الصرفة، وعلى رأسهم إبراهيم النظام المعتزلي (Md. Noraffendie & Nasir, 2025). وهم كانوا يحملون فكرة بأن الله تعالى قد صرف عن العرب هممهم من الإتيان بمثل ما جاء في القرآن الكريم لأنهم من شأنهم أهل الفصاحة والبيان (Muhammad Soleh, 2025). وعلى هذا الأساس، أثارت العلماء صفعة قوية لهم حيث اهتمامهم ومباحثهم بشأن الإعجاز القرآني، بدأ يظهر في نطاق البلاغة العربية خاصة (Germani, 2021). ومن هنا، تبين للباحث من بين هؤلاء اللغويين الذين خلوا أثرا كبيرا في دراسة البلاغة العربية في نطاق الإعجاز القرآني، وله شأن كبير في تطور هذا الميدان ألا وهو عبد القاهر الجرجاني.

وفي هذا السياق العلمي، يلاحظ الباحث ما قدمه من أسس فريدة عن رؤية بلاغية حتى جعلها الباحثون الذين جاؤوا من بعده (Ibrahim et al., 2024, p. 572)، عاملوا ما قدمه في التطبيق

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

التحليلي في سياقات مختلفة، ولا سيما فيما يخص بالنصوص القرآنية (Qasim, 2024). وهذا القول يقود الباحث إلى دراسات عديدة قدمت مباحث نظرية كانت أو تطبيقية في ظلال فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني. ومن الملاحظ في دراسة مريم وثابت (2020) حيث إنهم أثبتوا ما قدمه عبد القاهر الجرجاني من أسس فكرة النظم في إثبات الإعجاز القرآني. وهذه الدراسة الاستقرائية والتحليلية تبين أن عبد القاهر الجرجاني "لا يطرح الفروع دفعة واحدة، ولا يطرح تلك الفروع مع الأصول، ولا يخلط بينها" في بيان الفكرة ومناقشتها. وفقا لجرماني الزهرة (2021) في دراستها عن الأصول الفكرية لهذه الفكرة تقول إنها تقوم على أسس أربعة وهي نظم المعاني، والتعلق النحوي، وأسس تخير الموقع، ومعاني النحو. وهذه الدراسة الوصفية التحليلية مما تجعله الباحث لفتت اهتمامه وأثار القول هنا بأن عبد القاهر الجرجاني كسر فكرة سابقيه الذين اهتموا بالألفاظ الذاتية دون أن يلتفتوا كثيرا في المعاني.

حتى لا يقتصر النظر على الجانب النظري، تتبدى ضرورة الإشارة إلى العديد من الدراسات السابقة التي تتجه إلى تقديم التطبيق التحليلي لفكرة النظم عند القاهر الجرجاني مثل ما جاء في الدراسات كما هو مؤشر في الجدول (1) الآتي. وكل دراسات يعرضها الباحث هنا، تتمثل بعض نماذج للمباحث التطبيقية عند معظم الباحثين. وحينئذ، لا ينتفي الباحث وجود الدراسات الأخرى التي تثير الاهتمام بفكرة النظم من الجانب التطبيقي على حد ما مثله الباحث في هذا البحث.

جدول ١ الدراسات السابقة في التطبيق التحليلي لفكرة النظم

الرقم	الدراسة	المؤلف	العام	المنهج
١	بلاغة التقديم والتأخير في سورة الكهف دراسة بلاغية تحليلية وتطبيقية على منهج الإمام عبد القاهر الجرجاني.	محمد حاج إبراهيم	٢٠١٠	التحليلي
٢	ظواهر التقديم والتأخير في سورة الفاتحة؛ دراسة بلاغية.	تلقيس نورديانتو	٢٠١٧	التحليلي
٣	دراسة تحليلية للفصل والوصل في القرآن الكريم من خلال سورة النباء.	عبده عبد الله الحميدي	د.ت	التحليلي
٤	المعاني البلاغية للتعريف والتنكير في دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني.	فتاتة جهاد وزيطوط وفاء	٢٠١٨	الوصفي التحليلي
٥	التقديم والتأخير عن عبد القاهر الجرجاني وأسراره البلاغية في سورة آل عمران	محمد نور أفيق أيمن	٢٠٢٥	الاستقرائي التحليلي

واللافت في جملة من الدراسات السابقة ذكرها، تتجلى هنا إسهامات الباحثين في إيلاء هذه الفكرة بوصفها فكرة تمثيلية للتطبيق. وتحسن الإشارة أيضا إلى ما قدمته أمباركة (2021) دراسة "من الأساليب البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني في ضوء التداولية" وهي ما خلصت توافق فكر عبد القاهر الجرجاني في ضوء النظريات في مجال الدراسات اللسانية الحديثة. وعلى أساس ما سبق

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

من الدراسات السابقة، تبين قوة فكرة عبد القاهر الجرجاني وتأثيرها في مجال مختلف وعلى سبيل المثال، اللسانيات الحديثة(Atabik, 2021).

وبعد هذا البسط المبدئي، يجد الباحث أن هناك كثير من الدراسات والجهود العلمية التي تسعى إلى تناول البحث النظري والتطبيقي في نطاق هذه الفكرة إلا أنها لا تزال في محل التساؤلات من حيث تحديد مكانة "النظم" عند عبد القاهر الجرجاني سواء كانت نظرية أم فكرة فقط. ومن هنا، يرى الباحث ضرورة إلى إعادة النظر وتحقيق الهدف المنشود لهذا البحث في تحديد مكانة فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني وتقويمها في ضوء أسسها المنهجية، وإظهار قدرتها وقابليتها للتنزيل على أساس إجراء التطبيق في النصوص العربية المتعددة ولا سيما القرآن الكريم.

منهجية البحث

إن طبيعة البحث تقتضي تضافر مجموعة من المناهج البحثية يعتمد عليها الباحث لاستقصاء مادة الموضوع وتحليلها (al-Bathāshiy, 2024). ومن خلال متابعة الباحث للدراسات السابقة التي تم إنجازها من قبل الباحثين السابقين، فإنه يرى أن الدراسات التي تتعلق بالتطبيق التحليلي بفكرة النظم، كثيرا ما تعتمد على المنهج الاستقرائي والتحليلي. وهذه إشارة جيدة بالمناسبة حيث يؤكد الباحث أن هناك فجوة لا بد له من سدها. ومن الملاحظ في طبيعة الموضوع التي يشهد جو المبحث في تحقيق مكانة فكرة النظم بوصفها نظرية قابلة للتطبيق التحليلي في النصوص العربية، فإن الباحث يؤكد من توظيف المنهج الكيفي في إجرائه هذا البحث المتواضع. وفقا لمحمد شهريزال (2025) تأكيدا بأن هذا المنهج يتميز بسمات حيث يدعم من استمرارية أي بحث علمي وتلازمه فيه.

وعلى هذا الأساس، يؤكد الباحث بأنه يسعى إلى تناول هذا البحث اعتمادا على المنهج الوصفي المقارن. ومن خلاله، يقوم الباحث بمتابعة بعض الخطوات لتحقيق الأهداف المنشودة دون الإخلال من الرجوع إلى المناهج التي اختارها. وبناء على ما تقدم، فإن الخطوات المتبعة التي سيمر عليها الباحث وهي كما في الجدول (2) الآتي:

جدول٢ الخطوات الإجرائية للبحث

الرقم	الخطوات	الملاحظة
١	جمع المواد العلمية	جمع المواد العلمية فيما يتعلق بالمصادر الأساسية مثل دلائل الإعجاز، والرسالة الشافية، والمصادر الثانوية مثل المقالات العلمية، والأطروحات الجامعية وما إلى ذلك.
٢	تصنيف المواد العلمية	يقوم الباحث بتصنيف كل من المصادر الأساسية والثانوية على حدة تيسيرا للرجوع إليها.
٣	جمع الأقوال والآراء	جمع أقوال عبد القاهر الجرجاني والبلاغيين الذين أسهموا في إظهار تطوير فكرة النظم.
٤	إجراء المقارنة بين الآراء	مقارنة آراء البلاغيين وما قدمه عبد القاهر الجرجاني في شأن موقفهم من فكرة النظم.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٥	إظهار النتائج المستهدفة	تحديد مكانة فكرة النظم.

وعلى نسق ما يسعى إليه الباحث حين قال إنه يناول المقارنة في تحقيق هدف البحث المنشود، فإنه يؤكد بأن المقارنة ليست على سبيل تقليل من شأن هؤلاء الخبراء في البلاغة ولا على وجه المفاضلة التقويمية التي تنتقص من مكانتهم العلمية. وبالمناسبة، فإن الباحث يرى أن هناك موطن أو نقطة لا بد من إعادة النظر إليه حيث تفرد به عبد القاهر الجرجاني وموضع تمايز الفكرية حتى يعد "النظم" في ضوء نظره ظل منتسبا إليه ومبحثا حيا لا ينقطع حضوره في الدراسات البلاغية المعاصرة.

نتائج البحث ومناقشاتها

بعد أن توخى الباحث قدر المستطاع بما تقدم من خطوات إجراء البحث، يبدو له أن هناك قضية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وهي تقسيم الباحث هذا المبحث إلى المبحثين المهمين. أما المبحث الأول، فيأتي الباحث بتناول ماهية الأسس النظرية لفكرة النظم في تصور عبد القاهر الجرجاني. ومن هنا يسعى إلى عرض ما تناوله البلاغيون الآخرون بخصوص شأنهم وموقهم من فكرة النظم. وهذا على أساس مقارنتها بهؤلاء الآراء وتحديد تفرد فكرية وشخصية عبد القاهر الجرجاني.

أما المبحث الثاني، فيتناول المظاهر التي تدل على نضج هذه الفكرة كنظرية بلاغية شاملة. وفي هذا الإطار، يسعى الباحث إلى إبراز خصائص نضجها التي تتميز به الفكرة حتى تحولت إلى قبول تنزيلها في مجال التطبيق التحليلي للنصوص العربية ولا سيما القرآن الكريم. ومن هنا يرى الباحث رأي المتواضع، أن هذين المبحثين يعتبران سبيلا إلى تحقيق وإثبات مكانة فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني وإظهار تفرد شخصيته في هذا المجال ليصبح مرجعية فكرية حتى الآن.

الأسس النظرية لفكرة النظم في تصور عبد القاهر الجرجاني

أول ما يلحظه الباحث في قضية مقارنة آراء البلاغيين وما تناوله عبد القاهر الجرجاني لفكرة النظم، فإن الباحث يؤكد هنا أنه أخطر بالمناسبة بأن يسعى إلى ما قدمه المتقدمون الذين عاصروا ما بين القرن الأول إلى الرابع للهجرة (al-Dhahabī, 2006 ؛al-Shāṭibī, 2007)، وكذلك المتأخرون الذين عاصروا ما بين بداية القرن السابع للهجرة وما بعده (al-Shāṭibī, 2007). وهذا التفريق فيما يراه الباحث جديرا بالملاحظة والاعتبار نظرا إلى آرائهم اللغوية ونظراتهم فيها التي يعود إلى فرق واختلاف الأفق المعرفي، وتباين الخلفيات اللغوية والمنهجية.

وبالإضافة إلى ذلك، هذا يؤكد من مكانة علمية عبد القاهر الجرجاني (المتوفى ٤٧١هـ) وإبرازها حيث عاش في مرحلة انتقالية ما بين المتقدمين والمتأخرين. وهذا بالنسبة مما يقود الباحث إلى القول إن قوة نظرته وشخصيته في تقديم النظرة البلاغية الشاملة نسبية سواء كان جعلها نظرية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أو فكرة فقط. ويرى الباحث جديرا له الوقوف على المتقدمين والمتأخرين دون المعاصرين نظرا لقرب الزمن الذي عاش فيه عبد القاهر الجرجاني ولأن المقارنة في هذا السياق تهدف إلى تحديد درجة التفرد المنهجي لفكرة النظم في سياقها التاريخي الأصلي.

ولا يظن الباحث أن محمدا المبشر وآخرين (2024) مبالغون في قول تعدد الآراء والمواقف إزاء فكرة النظم. وهذه الآراء تختلف بسبب اختلاف أزمنتها وهو مما يدل على تطورها (Milah, 2019, p. 339). ومن الملاحظ، أن تطور علم ما ينبني على دمج الآراء المتعددة حتى أصبحت ناضجة (Salem, 2017)، فتسهم في تطوير مجال من مجالات مختلفة. وعلى هذا الأساس، فإنه أيضا بقدر كبير يمكن من استرجاع إلى أصل الفكرة التي تفرد بها عبد القاهر الجرجاني. ومن خلال استقراء الباحث لآراء البلاغيين المتقدمين الذين لمسوا وتناولوا هذه الفكرة، فإنه يمكن القول بأن عددهم كثيرون. ومن هنا، يؤكد الباحث تناول آراء بعضهم مثل سيبويه، والجاحظ، وابن قتيبة، والرماني، والخطابي بحيث إنهم أبرز أشخاص إسهاما وسعيا تبدو إشارتهم في بعض مؤلفاتهم في الجدول الآتي:

جدول٣ آراء المتقدمين في النظم

تاريخ الوفاة	الاسم	الرأي في النظم
١٨٠هـ	سيبويه	فمنه مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب" (Sībawayh, 1998).
٢٥٥هـ	أبو عثمان عمرو الجاحظ	اعتبار كلام الله فرق بين كلام البشر في نظمه بأكمله، وضعف الطاقة البشرية من إيجاد النظم مثل ما جاء به الله جل جلاله (al-Jāḥiẓ, 1997).
٢٧٦هـ	ابن قتيبة الدينوري	اعتبار النظم معجزا في السياق العام وترابطه معا، لا في المفردات المنفصلة (Ibn Qutaybah, n.d.).
٣٨٣هـ	علي بن عيسى الرماني	حسن النظم باعتباره يحسن في السمع، ويسهل على اللسان وتتقبله النفس تقبل البرد (al-Rumani,1976).
٣٨٨هـ	أبو سليمان حمد الخطابي	صناعة ربط الألفاظ بالمعاني لتنتج صورة بيانية في نفس المخاطب (al- Khaṭṭābī,1976).

يظهر من خلال متابعة هؤلاء الآراء، فإن الباحث في رأيه المتواضع هنا يرى أن فكرة النظم كانت ذات طابع حسي ذاتي بما أن أغلب ما تركز فيه سائر الأفاضل المتقدمين النظر إلى نظم الألفاظ وترتيبها في نسق الكلام فقط. ولعل أبرز ما أثار النقاش حول النظم وتعتبر حينئذ نقطة الانطلاق إلى البحث والتعمق فيه وهو قضية الإعجاز القرآني على ما تقوله فاطمة كاظمي (2022). وهنا، بدأ العلماء اهتمامهم ومنهم عبد القاهر الجرجاني يرى أن سر الإعجاز يكمن في طريقة التأليف تآخيا بين الألفاظ والمعاني معا حيث ينشئ المعاني والدلالات التي تؤثر في نفس المخاطب.

ومن ناحية أخرى، تبدو آراء البلاغيين المتأخرين التي تلاحظ جديرة بالذكر. والمتأمل لما نص عليه محمد نور أفيق (2025) في إحدى مقالاته، أن النظم دخل في نقاش غير متطور أو ما يسمى بـ

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

"مرحلة الجمود". وفقا له أن النقاش حول هذه الفكرة توقفت في حد تحديد المصطلحات وتبسيط المفاهيم المعقدة في بعض القضايا البلاغية دون تجاوز إلى حد إسهام جديد. وإلى جانب ذلك، يؤكد الباحث وجود الآراء التي ما زالت تطرح من قبل علمائه وعلى رأسهم السكاكي، وابن الأثير، والخطيب القزويني. وأما البيان على آرائهم فهو كما في الجدول الآتي:

جدول ٤ آراء المتأخرين في النظم

تاريخ الوفاة	الاسم	الرأي في النظم
٦٢٦هـ	السكاكي	ترتيب الكلام بحيث لا يظهر المعنى من أوله، ولكن يكتشفه في النهاية أثرا قويا عند السامع بخلاف الكلام العادي الذي لا يترك تأثيرا بلاغيا (al-Sakkākī, 1987).
٦٣٧هـ	ابن الأثير الجزري	هو انتقاء الألفاظ ثم تأليفها في سياق متناسق يوافق الغرض (Ibn al-Athir, n.d.).
٧٣٩هـ	الخطيب القزويني	تمام الدلالة يتطلب إعدادا في النظم، لأن المعنى لا يستقر في النفوس إلا بعد أن يهيّأ له السياق المناسب (al-Qazwini, n.d.).

والأمر اللافت للنظر فيما تقدم ذكره، أن النظم أصحبت فكرة تجمع بين اللفظ والمعنى معا عند سائر البلاغيين المتأخرين. وإضافة إلى ذلك، ما يدل كلامهم في الجدول السابق، أنهم يوظفوا النظم وسيلة أو طريقة للوصول إلى سر أو غرض بلاغي. وهذا فرق ملحوظ يميزهم من المتقدمين ويعد تحولا مفاهيميا لأمر النظم من ترتيب الألفاظ فقط إلى دمج مع المعاني للوصول إلى سر من الأسرار البلاغية ((Falāk & Shāghah, 2022). ومن خلال متابعة كلام الأفاضل الثلاثة، فإنه لا ينفك عن هذه العناصر وهي الأثر في عند السامع، والغرض، والسياق المناسب. والذي يهم الباحث بسطه هنا، أن هؤلاء العناصر لم تندرج في كلام المتقدمين الذي يحقق الألفاظ الحسية أمورا مرتكزة في ذلك الوقت. وهذا مما يدل ثانيا إلى استفادة هؤلاء المتأخرين تنطلق من فكر معين وإن كانوا على رأيهم المعين.

والرأي الذي يطمئن إليه الباحث هو أن يعود إلى النظم عند عبد القاهر الجرجاني حينما فصل كلماته عن هذه الفكرة في كتابه الموسوم بدلائل الإعجاز. فيشير بنفسه بأنه لا نظم دون تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل كل كلمات سبب للأخرى (al-Jurjani, 2022). وبالمناسبة، يؤكد بعض الباحثين، جرماني الزهرة (2021) وصالح غريبي (2011) ونصر الدين (2005) بأن المبدأ الأساسي للفكرة هو تلاقي المعاني بالألفاظ فيما بعض. ومع ذلك، فإن التلاقي أو التعليق يتحتم أن يكون على أساس القواعد النحوية الصحيحة والسليمة. ومن هنا، تحسن الإشارة إلى كلمته "توخي معاني النحو" (al-Jurjani, 2022) تحقق حقيقة التعليق هنا هو تعليق معنوي بحيث يجعل المتكلم الألفاظ التي اختارها وسيلة لإيصال المعنى المراد. وأما المعاني، فهي في المرتبة الأولى من مراتب النظم الجيد. وهناك من الشواهد التي لا تخطئها العين تنم عن قضية مطابقة الكلام أو النظم لمقتضى الحال وإن لم يكن يصرح بهذا المصطلح. فوضح عبد القاهر الجرجاني بأن "الخبر وجميع معاني الكلام معان ينشئها الإنسان في نفسه، ويصرفها في فكره، ويناجي بها قلبه، ويراجع فيها عقله، وتوصف بأنها

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مقاصد" (al-Jurjani, 2022, p. 543). والمتأمل لهذا النص، يجد أن المتكلم لا بد أن ينظر في كل لظفة بمعانيها من كلامه أن توافق حالة المخاطب (Mohamad & Abd al-Aziz, 1992). ومن هنا، يؤكد الباحث أن عبد القاهر الجرجاني يرى النظم قيمته في العلاقة بين سياق الألفاظ والمعاني معا، ولا في معناها المعجمي فحسب. وأمام هذا البيان، يمكن الباحث أن يستخلص الأركان الأساسية في بناء النظم على ما تقتضيه فكرة عبد القاهر الجرجاني على النحو الآتي:

رسم توضيحي ١ أسس فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني

يتبين من خلال الرسم السابق أن عبد القاهر الجرجاني لا يعتبر الكلام نظما إلا إذا جرى على نحو مراعاة العلاقات القائمة بين الموقف والمعاني أولا، ثم إحكام صلتها بالتراكيب النحوية التي تنتظم بها الألفاظ في السياق. ويترتب على هذا، أوضح عبد الرحيم (2021) بأن النظم الذي يتواصفه عبد القاهر الجرجاني هو ترتيب مقتضى عن معنى، يجري أولا في المعاني ثم ترتب الألفاظ في النطق على وفقها. وحينئذ يرى الباحث أن المتكلم لا بد من مراعاة الموقف في بناء كلامه المنظم، ثم الوقوف على المعاني التي يشير إليه الموقف، ليصل المخاطب من كلامه إلى المراد.

وصفوة القول، إن المتأمل من استعراض قضية النظم عند البلاغيين المتقدمين والمتأخرين، وما انتهى إليه عبد القاهر الجرجاني من ضبط لمفهومها وتحديد لأركانها، تبلور في صورة نظرية بلاغية ناضجة. ويلاحظ قول عبد القاهر الجرجاني (2022, p. 543) "وأغراض لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها، ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض، فيعرف فيما بينها فوائد" الذي يمنح النظم عنده نظرة فريدة مما سار عليه المتقدمون بحيث يسعى إلى الكشف عن عمق الدلالة أو الأسرار البلاغية. والملاحظ عند المتأخرين، فإن عبد القاهر الجرجاني قد كسر ما في عادة سابقيه وفتح آفاقا جديدة للتوسع في هذا الميدان (Taghanaki, Khazali & Maleki, 2019). وإضافة إلى ذلك، تحسن الإشارة إلى الأسس أو الأركان التي يومئ إليها الباحث في الرسم التوضيحي (١)، تدل على انتظام فكر عبد القاهر الجرجاني في وضعها وتصبح مبدأ للتطبيق التحليلي في النصوص العربية، خصوصا في فهم القرآن الكريم.

مظاهر نضج فكرة النظم كنظرية بلاغية شاملة

إن الحديث في اعتبار فكرة ما نظرية يعتمد عليها، فإنه يقتضي بيان ما تتسم به من مواصفات ومعايير علمية واضحة (Kartini, 2016)، والكشف عن مظاهر نضجها المنهجي وقدرتها

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

على التفسير والتحليل والتطبيق (Rifā'i, 2017). وعلى هذا الأساس، فإن الباحث من خلال متابعة ومراقبة المواد التي تتعلق بفكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني، يذهب إلى أن هذه الفكرة تظهر فيها مظاهر نضج علمي وهي تتأسس على ثلاثة نقاط رئيسة. ومن هذا المنطلق، يسعى الباحث إلى بيان هذه المحاور على النحو الآتي:

١. الشروحات في دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة

ومن أعظم ما أنتجه عبد القاهر الجرجاني خلال مسيرته العلمية هو دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة (Buqmarah, 2017). ومن اللافت للنظر، فإن كتابه الموسوم بدلائل الإعجاز، كان يخصص بمسائل تتعلق بعلم المعاني، ومن جهة كتابه الآخر، فإنه يختص بعلم البيان. وفقا لجرماني الزهرة (2021)، تلاحظ أن عبد القاهر الجرجاني كان عاش نصف من عمره ليدرس في مباحث الإعجاز القرآني ويتعمق فيها. ومع توالي الأزمنة، والبحوث والدراسات بدأت تتكاثر في مجالات مختلفة ولا سيما البلاغة العربية، يشهد العالم كتابي عبد القاهر الجرجاني، بدأ يدرسان وبل يشرحان وفقا لفائزة وإيمان (2020). وفقا لمحمد نور أفيق (2025)، انتهز بعض العلماء في مرحلة الجمود حيث توقف تطور جديد في معظم العلوم العربية وبدأ علماؤه يضعون مصطلحات ويحددونها تبسيطا فهم المتعلمين. ومن أشهرهم السكاكي (المتوفى ٦٢٦هـ) الذي انصرف جهده إلى شرح كثير من القضايا البلاغية في كتابه الموسوم بمفتاح العلوم، معتمدا على ما قرّره السابقون، وفي مقدمتهم عبد القاهر الجرجاني. وبذلك، يقول السكاكي (1987, p. 170) يشير إلى عبد القاهر الجرجاني: "يحيلنا بحسن كثير من مستحسنات الكلام إذا راجعناه فيها على الذوق، وها هو الإمام عبد القاهر في دلائل الإعجاز كم يعيد هذا". ف يتبين من هنا، أن السكاكي مع إقرار ما قدمه عبد القاهر الجرجاني من أساس الذوق، فإنه لم يسعَ إلى تطوير هذه الفكرة أو توسيع آفاقها النظرية، وإنما اكتفى بإدماجها ضمن بناء تصنيفي عام للعلوم البلاغية.

وإلى جانب ذلك من المتأخرين أيضا هو الخطيب القزويني (المتوفى ٧٣٩م) الذي أسهم إلى إنتاج تلخيص الشرح للسكاكي ويسميه تلخيص المفتاح. وفقا لمحمد علي جودر (2020) هذا الكتاب نفيس جدا حيث ينضم كثير من مسائل بلاغية دون شرح مطول. وبالإضافة إلى ذلك، صنف كتابا مشهورا، أي الإيضاح في علوم البلاغة الذي يشرح فيه تفصيلا ما أجمل في التلخيص، وبيان وجوه المسائل البلاغية وأقسامها وأمثلتها (Qabāyili, 2017). وفي ضوء ذلك، لم يسع يطور مفاهيم البلاغة الجديدة غير أنه اقتبس معظم أقوال عبد القاهر الجرجاني سواء كان انتقادا لأقواله أو مساندا لآرائه. ويترتب على ما لوحظ سابقا، يتجلى إسهام عدد من أبرز الباحثين المعاصرين الذين اعتنوا بشرح هذين الكتابين وهو محمد إبراهيم شادي (Anjūghū, 2017). وبالجملة، كان ينصرف جهده إلى تناولهما على سبيل إعادة قراءة فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وتبسيط الفهم لجو المتعلمين المعاصرين. ومن بين ذلك، تبين أنه اتجه إلى إفادة شرحه من المناهج اللسانية الحديثة في تفسير العلاقات بين التراكيب والمعاني. وفي حدود شرحه وتلخيصه أيضا، فإنه يسعى إلى إبراز قدرة فكرة النظم على التفسير والتحليل في النصوص القرآنية.

٢. التأثير المنهجي في تفسير القرآن الكريم

والبحث عن المظاهر النضجية لفكرة النظم لا يتوقف عند حدود الشروحات فقط. فيجد الباحث من خلال مراقبته، أن هذه الفكرة تتجاوز إلى حد التحليل والتفسير اللغوي لأعظم نصوص عرفتها البشرية وهو القرآن الكريم. ولا يظن الباحث مبالغا في القول إن يزعم أن تفسير الكشاف للزمخشري هو أكبر ما يلاحظ في تنزيل فكرة النظم لعبد القاهر الجرجاني منهجا في التطبيق التحليلي في تفسيره. وإن المتأمل الناظر في قضية نضج هذه الفكرة، يتلقى الباحث شاهدا في تفسير الكشاف قائلا: "ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق إلا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن، وهما علم المعاني وعلم البيان وتمهل في ارتيادهما آونة" (al-Zamakhshari, 1997, p. 10). ومن هذا المنطلق، وفقا لنوفل (2024) يجد أن الزمخشري قد وظف فكرة عبد القاهر الجرجاني في عملية التحليل وجعلها مدخلا أساسيا لفهم بلاغة النص القرآني.

ولا يفوت الباحث ما قدمه بديع الزمان سعيد النورسي من روائع التأمل البلاغي والنظر الدقيق من خلال كتابه إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز. ويلاحظ الباحث من خلال ما تتأمله نور الهدى (2016) في هذا التفسير أنه يسعى إلى الكشف عن وجوه الإعجاز الكامنة في التراكيب القرآنية القصيرة، وبيان ما تنطوي عليه من كثافة دلالية، وترابط نظمي محكم، يربط بين اللفظ والمعنى والسياق. واللافت في مقدمة هذا التفسير، فإن صاحبه يصرح عن عبد القاهر الجرجاني قائلا: "آمن بنظريته المشهورة في النظم وأعجب بها أيما إعجاب في هذا الكتاب" (al-Nursi, 2002, p. 5). ويؤكد من خلال هذا النص، أن فكرة النظم تصبح مرجعية تفسيرية وتحليلية فاعلة في الكشف عن الدلالات والمعاني القرآنية العميقة. ولذلك، أكد طارق وصباح (2020) اعتماد كبار العلماء عليها في مقاربة النص القرآني والكشف عن وجوه إعجازه. وبالجملة، أن هذا يدل على وعي منهجي بأهمية هذه الفكرة، وعلى إيمان راسخ بقدرتها على تفسير الظواهر البلاغية في القرآن الكريم تفسيرا يقوم على ترابط المعاني، وتآزر التراكيب، وانسجام السياق. وصفوة القول، يتبين للباحث أن تحضير فكرة النظم في حقل التفسير مثل ما جعل الزمخشري في الكشاف والنورسي في إشاراته يمثل دليلا قويا على انتقال الفكرة من مستوى التصور البلاغي مستوى النظرية الناضجة التي تمتلك مقومات الاستمرار، والمرونة في التطبيق، والقدرة على استيعاب النصوص العليا، وعلى سبيل المثال القرآن الكريم.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

خاتمة

وخلاصة القول، إن المتأمل لما أظهرها الباحث في ضوء ما تقدم في المبحثين الأول والثاني ساقبا، تبين أن عبد القاهر الجرجاني كان قد قدم منهجا فريدا في مقاربة البلاغة العربية. ومما يمكن الباحث بسطه هنا، أنه نقل النظر إلى مستوى جديد بحيث كسر ما كان عليه سابقونه من تتبع محاسن الألفاظ المفردة فقط إلى علاقات التركيب والسياق معا. وفضلا عن ذلك، ظهر ما تفرد به منهجه حين اعتبر النظم نظما على أساس تعليق الكلم بعضها ببعض، وربط هذا الأساس بمبدأ عظيم وهو توخي معاني النحو. ويجدر بالباحث أيضا التنبيه إلى ما يتبين من مقارنة تاريخية على مدى إشارات المتقدمين وتطويرات المتأخرين، يدل على أن فكرة النظم مرت بمسار طويل وتراكمي. فانتهى على يدي عبد القاهر الجرجاني على صورة أكثر ضبطا واتساقا حتى أصبحت نظرية ناضجة في مجال البلاغة العربية. ويمكن القول هنا بصفة عامة، إن هذه الفكرة قد احتوت مقومات علمية قوية وواضحة حيث يؤكد الباحث من أنها تتمثل في تحديد مفهومها، وضبط أركانها، وربط اللفظ بالمعنى، وتوجيه التحليل بها نحو الاكتشاف عن الأسرار البلاغية للنص العربي.

وأخيرا، إذا كان الأمر على ما حققه الباحث من أن ا الشواهد التي عرضها من مظاهر نضج هذه الفكرة، فكان لزاما أن يؤكد الباحث بأنها نظرية ناضجة قابلة للتطبيق في النصوص العربية، ولا سيما القرآن الكريم. ومفاد ذلك، أن الفكرة في رأي الباحث المتواضع تحولت من مستوى التصور إلى أداة تحليلية في الكشف عن الأسرار البلاغية والفهم ما يكمن وراء النصوص العربية. ولا يستطيع الباحث انتفاء في هذا الموقف بمثابة ظهور الفكرة الجرجانية توظف واضحا في الشروحات البلاغية فضلا عن كتب التفسير. وبناء على هذا، يمكن القول إن فكرة النظم عند عبد القاهر الجرجاني تتمثل إطارا نظريا ناضجا في البلاغة العربية، فيصلح لتنزيلها في الدراسات البلاغية نحو تحليل وتفسير لأدق الأسرار التي تكمن وراء النصوص العربية.

المصادروالمراجع

‘Abd al-‘Azīz, M., & al-Ḥājj, T. (2020). Khaṣā’iṣ uslūb al-Jurjānī fī ithbāt al-i‘jāz al-balāghī li-l-Qur’ān al-karīm min khilāl naẓariyyat al-naẓm. Majallat al-Baṣīrah, 10(2), 115–125.

‘Āshūr, Ṭ., & Lakhḍārī, Ṣ. (2022). Mabāḥith naẓariyyat al-naẓm fī Kitāb Sībawayh. Majallat al-Lughah al-‘Arabiyyah, 24(3), 794–813.

‘Azzāb, ‘A. al-R. (2021). Al-kashf ‘an al-ma‘nā fī al-khiṭāb al-Qur’ānī. Majallat al-‘Ulūm al-Insāniyyah, 32(2), 367–388.

Ākhundzādah, M. Q. (2024). Naẓariyyat al-naẓm min al-malāmiḥ ilā al-nuḍj: Dirāsah tārīkhiyyah waṣfiyyah taḥlīliyyah muqāranah. Majallat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah, Jāmi‘at Kābul, 1(1), 25–48.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.40465
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

al-Baṭāshī, ‘A. Ḥ. (2024). ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-naẓariyyat al-naẓm. al-Majallah al-‘Arabiyyah li-al-‘Ulūm al-Insāniyyah wa-al-Ijtimā‘iyyah, (24), 1–19.

al-Dhahabī, S. al-D. M. ibn A. (2006). Siyar a‘lām al-nubalā’. Cairo: Dār al-Ḥadīth.

al-Ḥumaydī, ‘A. ‘A. (n.d.). Dirāsah taḥlīliyyah li-l-faṣl wa-l-waṣl fī al-Qur’ān al-karīm min khilāl sūrat al-Naba’. Ḥawliyyat Kulliyyat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-l-‘Arabiyyah li-l-Banāt bi-l-Iskandariyyah, 7(28), 79–112.

al-Jāḥiẓ, ‘A. ibn B. (1997). Al-rasā’il. Cairo: Maktabat al-Khānjī.

al-Jurjānī, ‘Abd al-Qāhir. (2022). Dalā’il al-i‘jāz (Maḥmūd Shākir, Ed.). Cairo: Maktabat al-Khānjī.

al-Khaṭṭābī, Abū Sulaymān Ḥamd ibn Muḥammad. (1976). Bayān i‘jāz al-Qur’ān: Thalāth rasā’il fī i‘jāz al-Qur’ān (M. Khalaf Allāh & M. Zaghlūl Salām, Eds.). Cairo: Dār al-Ma‘ārif.

al-Mubashshir, M., Baḥr al-‘Ulūm & Naf‘ān, ‘A. al-W. (2024). Al-naẓm ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Majallat Uktub, 4(1), 54–72.

al-Nursī, B. al-Z. S. (2002). Ishārāt al-I‘jāz fī maẓānn al-ījāz. Cairo: Sözler Publications.

al-Qazwīnī, J. al-D. (n.d.). Al-īḍāḥ fī ‘ulūm al-balāghah. Beirut: Dār al-Jīl.

al-Rummānī, ‘A. ibn ‘Ī. (1976). Al-nukat fī i‘jāz al-Qur’ān. Cairo: Dār al-Ma‘ārif.

al-Sābūnī, M. ibn ‘A. (2016). Ṣafwat al-tafāsīr. Cairo: Dār al-Ṣābūnī.

al-Sakkākī, Y. ibn A. B. (1987). Miftāḥ al-‘ulūm. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

al-Shāṭibī, A. I. I. ibn M. (2007). Al-maqāṣid al-shāfiyah fī sharḥ al-khulāṣah al-kāfiyah. Mecca: Umm al-Qurā University.

al-Zamakhsharī, M. ibn ‘U. (1987). Al-kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl. Cairo: Dār al-Rayyān li-l-Turāth.

al-Zayyāt, A. Ḥ. (1993). Tārīkh al-ādāb al-‘Arabiyyah. Beirut: Dār al-Ma‘rifah.

Āmbārakah, ‘A. (2021). Min al-asālīb al-balāghiyyah ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī fī ḍaw’ al-tadāwuliyyah (Doctoral dissertation). Jāmi‘at Qāṣidī Marbāḥ, Algeria.

Anjūghū, ‘U. (2017). Naẓariyyat al-naẓm wa-qaḍiyyat al-i‘jāz fī ‘ilm al-balāghah. Majallat Ḥawliyyāt al-Turāth, (17), 137–150.

Atabik, A. (2021). Al-Naẓm Stylistic Discourse in I’jāz al-Qur’ān Based on Al-Jurjānī’s Perspective: Analysis of Arabic Literature Criticism on the Qur’an Studies. ULUMUNA, 25(1), 57-83.

Buqmarah, ‘U. (2017). Usus naẓariyyat al-naẓm fī al-dars al-lughawī al-ḥadīth. Majallat Jusūr al-Ma‘rifah, 3(10), 172–183.

Ḍayf, Shawqi. (1995). Tārīkh al-adab al-‘Arabī. Cairo: Dār al-Ma‘ārif.

Falāk, Ḥ., & ‘Īsā, Sh. (2022). Ma‘ānī al-naḥw wa-naḥw al-ma‘ānī bayna Sībawayh wa-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Majallat al-Lughah al-‘Arabiyyah, 24(3), 950–978.

Fattātah, J., & Zayṭūṭ, W. (2018). Al-ma‘ānī al-balāghiyyah li-l-ta‘rīf wa-l-tankīr fī Dalā’il al-I‘jāz li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī (Master’s thesis). Jāmi‘at Ghirdāyah, Algeria.

Ghazal, Q. A.-Z., & Mashaqbeh, H. (2026). “The Required Construction In Tafser Alqur’an Al-Majed For Al-Tabrizi Interrogation, Address, And Wish As Examples”. Scientific Culture, 12(2, Part 1), 2999.

Ghrībī, Ṣ. (2011). Ma‘ānī al-naḥw ‘alā ḍaw’ naẓariyyat al-naẓm li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī min khilāl Dalā’il al-I‘jāz. Majallat al-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyyah wa-l-Insāniyyah, 4(1), 66–79.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ḥāj Ibrāhīm, M. (2010). Balāghat al-taqdīm wa-l-ta’khīr fī sūrat al-Kahf: Dirāsah balāghiyyah taḥlīliyyah wa-taṭbīqiyyah ‘alā manhaj ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Majallat Ma‘ālim al-Qur’ān wa-l-Sunnah, 5(6), 190–226.

Ḥāj Ibrāhīm, M., Ṣāliḥ, ‘A. al-Ḥ., & Muḥammad, Y. (2024). Māhiyyat al-naẓm wa-fikratuhu fī Dalā’il al-I‘jāz. Majallat al-Qanāṭir, 33(5), 572–587.

Ḥusnī, N. al-Hudā. (2016). Naẓariyyat al-naẓm li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-dawruhā fī ithrā’ al-lughah wa-kashf al-ma‘nā. Majallat Kulliyyat al-Ādāb wa-al-Lughāt, 10(19), 257–282.

Ibn al-Athīr, N. A. M. (2000). Al-mathal al-sā’ir fī adab al-kātib wa-l-shā‘ir (M. M. ‘Abd al-Ḥamīd, Ed.). Beirut: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah.

Ibn Qutaybah, ‘A. A. M. (n.d.). Ta’wīl mushkil al-Qur’ān. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

Ibrāhīm, N. al-D. (2005). Naẓariyyat al-uslūb al-adabī ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Kuala Lumpur: International Islamic University Malaysia.

Jarmānī, A.-Z. (2021). Al-uṣūl al-fikriyyah li-naẓariyyat al-naẓm ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī: Dirāsah naẓariyyah. Majallat Amārāt fī al-Lughah wa-l-Adab wa-l-Naqd, 5(2), 213–234.

Jūdūr, M. ‘A. (2020). Manhaj al-Jurjānī min khilāl naẓariyyat al-naẓm fī kitābihi Dalā’il al-I‘jāz. Majallat al-Qirṭās, 9, 278–286.

Kārtīnī. (2016). Dirāsah wa-taḥqīq li-naẓariyyat al-naẓm ‘inda al-Jurjānī. Majallat Lankāwī, 2(2), 249–264.

Kāẓimī, F. (2022). Dirāsat arkān naẓariyyat al-naẓm li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. al-Tanzīrāt fī al-Naqd fī al-Adab al-‘Arabī, 1(4), 77–108.

Khafājī, M. ‘A. al-M., & Sharaf, ‘A. (1992). Al-balāghah al-‘Arabiyyah bayna al-taqlīd wa-l-tajdīd. Beirut: Dār al-Jīl.

Md. Noraffendie, M. N. A. A. (2025). Al-taqdīm wa-l-ta’khīr ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-asrāruhu al-balāghiyyah fī sūrat Āl ‘Imrān (Master’s thesis). Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia.

Md. Noraffendie, M. N. A. A., & Nāṣir, M. S. (2025). Mawqif ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī min al-naẓm al-Qur’ānī. Majallat Jalsah, 8(2), 78–87.

Milah, A. S. (2019). Qīmat kitāb Sībawayh wa-juhūd al-lughawiyyīn al-‘Arab al-mu‘āṣirīn. ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 6(2), 322-341.

Muḥammad Sūhāne, S. Ḥ. (2010). Ittijāhāt fī dirāsat al-naẓm al-Qur’ānī ‘inda a‘lām al-balāghiyyīn (Master’s thesis). International Islamic University Malaysia.

Nāṣir, M. S. (2025). Fikr Abī al-Ḥasan ‘Alī al-Nadwī ‘an al-adab al-islāmī li-l-aṭfāl wa-tajalliyātuhu fī a‘mālihi al-ibdā‘iyyah (Doctoral dissertation). Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia.

Nūrdiyānto, T. (2017). Mafhūm al-taqdīm wa-l-ta’khīr bayna ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-l-Sakkākī. Majallat al-‘Ulūm al-Islāmiyyah, 7(28), 79-112.

Qabāyilī, Ḥ. (2017). Naẓariyyat al-naẓm li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī: Dirāsah fī al-usus wa-al-munṭalaqāt. Majallat al-Athar, (29), 11–20.

Rifā‘ī, M. M. (2017). Al-dars al-siyāqī fī naẓariyyat al-naẓm ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-man sabaqahu min bāḥithī i‘jāz al-Qur’ān. DergiPark, 2(4), 27-40.

Ṣāliḥ, M. (2025). ‘Alāqat al-naẓm bi-al-naḥw ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Majallat al-Bāḥith, 4(9), 57–67.

Sālim, M. Y. (2018). Al-ab‘ād al-ḥijājiyyah li-naẓariyyat al-naẓm ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. Majallat al-Lughah al-‘Arabiyyah wa-Ādābihā, 6(1), 397-414.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Shawqī, N. (2016). Mu‘jizāt al-Qur’ān fī al-jawānib al-lughawiyyah: Taḥlīl ṭalāqat al-mufradāt wa-binyat al-jumlah fī al-Qur’ān raddan ‘alā naẓariyyat al-ṣarfah. Majallat al-Badr, 1(1), 117–126.

Sībawayh, ‘A. ibn ‘U. (1980). Al-kitāb. Cairo: Maktabat al-Khānjī.

Sīdī Mūsā, F., & Sīdī Mūsā, Ī. (2020). Al-naẓm ‘inda ‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī wa-‘alāqatuhu bi-al-i‘jāz al-lughawī fī al-Qur’ān al-karīm: Namādhij min Dalā’il al-I‘jāz. Dirāsāt Lisāniyyah, 4(3), 13–30.

Ṭāqānkī, F. Sh., Khaz‘alī, I., & Malikī, R. R. (2019). Al-‘alāqah bayna al-waẓīfah wa-al-binyah fī naẓariyyat al-naẓm. Buḥūth fī al-Lughah al-‘Arabiyyah, 11(20), 73–84.

Ṭarīfī, Ī., & Ḥusayn, S. (2025). Al-tadāwuliyyah wa-fā’iḍ al-qīmah fī naẓariyyat al-naẓm li-‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī: Muqārabah naqdiyyah li-tafā‘ul al-ma‘nā wa-al-siyāq. Majallat Kulliyyat al-Banāt al-Azhariyyah bi-Ṭaybah, Jāmi‘at al-Azhar, 12(9), 1211–1254.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)